



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

تقرير مقدّم إلى المجلس من الرئيس المستقل للمجلس عن توصيات
أصدقاء الرئيس حول متابعة التقييم الخارجي المستقل

(مستخرج من تقرير الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للمجلس)
(نوفمبر/تشرين الثاني 2007)

التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة¹

1- اقترح أصدقاء الرئيس نصاً بشأن العناصر الرئيسية لقرار المؤتمر عن متابعة التقييم الخارجي المستقل. ويوفر النص مسودة لأقسام القرار الذي اعتمده جميع أعضاء أصدقاء الرئيس بتوافق الآراء، بما في ذلك إنشاء لجنة لمدة محددة والحاجة إلى عقد دورة خاصة للمؤتمر العام في النصف الأخير من عام 2008. وأيد العديد من الأعضاء إدراج فقرة إضافية في القرار بشأن المعالم البارزة لعمل لجنة المؤتمر المقترحة ومؤشرات قياس هذا العمل. وعندما تعذر على أصدقاء الرئيس مناقشة الموضوع بشكل وافٍ بسبب ضيق الوقت، فقد اقترح المجلس على المؤتمر أن يولي عناية أكبر للموضوع. كما استرعى المجلس انتباه المؤتمر إلى أن مشروع نص قرار المؤتمر المقترح ينص على قيام المؤتمر بتعيين رئيس ونائب لرئيس لجنة المؤتمر.

¹ الوثائق C 2007/7 A.1-Rev.1؛ C 2007/7 A.1-Corr.1؛ C 2007/7 A.2؛ C 2007/7 B؛ C 2007/7 C؛ CL 133/12؛ CL 133/13

CL 133/PV/3؛ CL 133/PV/4

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

2- ومن ثم فقد صادق المجلس على تقرير الرئيس المستقل للمجلس عن توصيات أصدقاء الرئيس حول متابعة التقييم الخارجي المستقل، لكي يدرسه بعد ذلك المؤتمر العام. وأشار المجلس إلى أنه يمكن للمؤتمر أن يمدد ترتيبات أصدقاء الرئيس أثناء المؤتمر، بما يفسح في المجال لمزيد من بحث المسائل المتعلقة بمشروع قرار المؤتمر حول التقييم الخارجي المستقل.

النص المقترح والمتفق عليه من جانب أصدقاء الرئيس حول النقاط الرئيسية لمشروع قرار للمؤتمر العام
القرار رقم:

متابعة التقييم الخارجي المستقل للمنظمة

إن المؤتمر العام،

(1) يذكر بقراره رقم 2005/6 الصادر في عام 2005 لإجراء التقييم الخارجي المستقل للمنظمة من أجل "رسم طريق المستقبل" للمنظمة.

(2) يرحب بتقرير التقييم الخارجي المستقل الذي سيشكل قاعدة ليتخذ الأعضاء قراراتهم حول مجموعة متكاملة من الإصلاحات المصحوبة بالنمو في المنظمة. ويرحب أيضاً باستجابة الإدارة "المبدئية" التي قدّمها المدير العام على اعتبار أنها ستساعد أكثر الأعضاء على اتخاذ قراراتهم.

(3) يؤكد مجدداً على مهام المنظمة العالمية في قطاعي الأغذية والزراعة وقواعد الموارد الطبيعية ذات الصلة ويرحب بتجدد التركيز العالمي على الدور الهام الذي تضطلع به الزراعة لضمان رفاهية الجميع، حاضراً ومستقبلاً، مع التشديد على أهمية إعلان الألفية والمساهمات الكبرى التي يجدر بالمنظمة أن تقدمها لدعم الأهداف الثلاثة المتفق عليها للدول الأعضاء كما وردت في الإطار الاستراتيجي:

- التغلب على الجوع وسوء التغذية؛
- مساهمة الزراعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة؛
- صون قاعدة الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام.

(4) يؤكد مجدداً إرادته السياسية وعزمه على انتهاز هذه الفرصة والخوض في اتخاذ إجراءات مبكرة ومدروسة لوضع برنامج لتجديد المنظمة، في إطار الإصلاحات في منظومة الأمم المتحدة بوجه عام.

إن المؤتمر العام يقرر ما يلي :

(5) وضع خطة عمل فورية وإطار استراتيجي لتجديد المنظمة بعد إجراء استعراض منهجي لنتائج وتوصيات التقييم الخارجي المستقل واستجابة الإدارة. وسوف تتناول خطة العمل ما يلي :

(أ) رؤية المنظمة وأولوياتها البرامجية :

- (1) الأولويات والتعديلات البرامجية خلال الفترة 2009-2011؛
- (2) ومسودة تشتمل على جميع العناصر الرئيسية لإطار استراتيجي طويل الأجل ومشروع الخطة المتوسطة الأجل؛

(ب) الإصلاح على صعيد الحوكمة؛

(ج) إصلاح النظم وتغيير الثقافة وإعادة الهيكلة التنظيمية :

- (1) تغيير الثقافة المؤسسية وإصلاح النظم الإدارية ونظم الإشراف؛
- (2) وإعادة الهيكلة بغرض تحقيق الفعالية والكفاءة.

وسوف تحدد خطة العمل الفورية في معرض تناول كل من إجراءات الإصلاح، ما يلي: الانعكاسات المالية؛ والأهداف المرجوة؛ والجدول الزمني للتنفيذ؛ والمراحل البارزة في التنفيذ خلال الفترة 2009-2011.

(6) عقد دورة خاصة لمؤتمر المنظمة في القسم الأخير من عام 2008، فوراً عقب عقد دورة مختصرة للمجلس. وستشكل بالتالي هذه الدورة الخاصة للمؤتمر فرصة لجميع الأعضاء للاجتماع معاً ومناقشة المقترحات لخطة العمل الفورية واتخاذ قرارات بشأن الانعكاسات على الميزانية.

(7) إنشاء لجنة محددة المدة تابعة للمؤتمر بموجب المادة 6 من دستور المنظمة، وتفويضها بإنجاز عملها بتقديم اقتراحات بخصوص خطة العمل الفورية إلى المؤتمر العام في دورته الخاصة التي ستعقد في عام 2008. وستكون هذه اللجنة مفتوحة للمشاركة الكاملة من جميع أعضاء المنظمة. وسوف تبذل جهودها للتخلي بالشفافية والوحدة في عملها وتقرر بصورة جماعية التوصيات النهائية التي ترفعها اللجنة إلى المؤتمر، مع التوصل إلى قراراتها بتوافق الآراء إلى أقصى حد ممكن. وستقوم بعملها بجميع لغات المنظمة. وتتمثل مهام اللجنة، دون إخلال بالمهام الدستورية للجان الدائمة التابعة للمجلس، في ما يلي :

(أ) توصية المؤتمر العام باقتراحات بشأن خطة العمل الفورية على النحو المحدد في الفقرة 5 أعلاه؛

(ب) إجراء استعراض مستمر واسترجاع المعلومات عن تنفيذ جميع الإجراءات، بما في ذلك من بين أمور أخرى حالات النجاح السريع التي يضطلع بها المدير العام في مجالات متابعة التقييم الخارجي

المستقل الداخلة في نطاق سلطته الإدارية، مع الإقرار بأن بعض الإجراءات مرهونة بتوفر الموارد اللازمة من الميزانية.

(8) **يعين** ... رئيساً و ... نائباً لرئيس اللجنة على التوالي. ويجوز للجنة أن تعين هيئة مكتبها ونواباً مشاركين للرئيس مع احترام التمثيل الجغرافي. وتكون اجتماعات هيئة المكتب مفتوحة أمام المراقبين الذين ليس لديهم حق الكلام وتتناول بصورة حصرية المسائل الإدارية والتنظيمية.

يقرر المؤتمر العام كذلك:

(9) أنه توخياً للكفاءة، تعين لجنة المؤتمر مجموعات العمل المكلفة بمهام محددة التي تحتاج إليها لإعداد الإسهامات التي تنظر فيها كل على حدة. وتتألف مجموعات العمل مما لا يزيد على ثلاثة من ممثلي البلدان الأعضاء عن كل إقليم. وستكون اجتماعات مجموعات العمل مفتوحة أمام مراقبين يمثلون جميع أعضاء المنظمة حرصاً على الشفافية وستعمل بجميع لغات المنظمة. وبغية كفالة إمكانية حضور جميع الأعضاء لدورات مجموعات العمل وهيئة المكتب، فلن تعقد أية اجتماعات في الوقت نفسه ولن تتزامن مع اجتماعات هيئة المكتب. ويحرص رؤساء اللجنة وهيئة المكتب ومجموعات العمل على إتاحة المفكرات لأعضاء المنظمة بعد انتهاء كل دورة. ويقدم رئيس اللجنة تقريره النهائي إلى الدورة الخاصة للمؤتمر العام.

(10) تقدم إدارة المنظمة الدعم الكامل، كلما طلب منها ذلك، لعمل لجنة المؤتمر وهيئة مكتبها ومجموعات العمل التابعة لها.

(11) تقرر لجنة المؤتمر العام إذا اقتضى الأمر، في سياق تأديتها لعملها، دعوة لجان المجلس إلى إسداء المشورة لها حول الجوانب المتصلة بعملية الإصلاح والواقعة ضمن نطاق اختصاصاتها.

(12) يعترف المؤتمر العام بالحاجة إلى موارد إضافية لميزانية البرنامج العادي في المنظمة للفترة 2008-2009 من أجل تمويل تنفيذ هذا القرار وقدرها [4.8 مليون دولار أمريكي - تقرر في القرار الخاص بالميزانية] ونص عليها القرار 2007/7.

الملحق: فقرة مقترحة لتحديد محطات بارزة في عمل لجنة المؤتمر (قدّمتها إحدى المجموعات الإقليمية وأيدتها مبدئياً بعض المجموعات الإقليمية الأخرى لكن تعدّر التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها نظراً إلى ضيق الوقت المتاح)

نظراً إلى ضرورة المحافظة على دفع قوي لبلورة جميع عناصر خطة العمل الفورية للإصلاح المصحوب بالنمو في المنظمة، اعتباراً من سنة 2008، توجّه اللجنة لتأدية برنامج عملها وفق توقيت زمني محدد، على أن تتوصل إلى الحد الأدنى من المخرجات التالية:

(أ) تحديد مجموعات عملها وهيئة مكتبها وخطة عمل مفصلة للجنة وللمجموعات العمل التابعة لها في موعد أقصاه 31 يناير/كانون الثاني 2008؛

(ب) الاتفاق بصورة أولية على توصيات لجنة المؤتمر بمجملها حول ما يلي:

- 1- الاستنتاج الأولي حول كل من توصيات التقييم الخارجي المستقل، بالإضافة إلى جدول زمني إشاري للتنفيذ (31 مارس/آذار 2008)؛
- 2- الأولويات الرئيسية للمنظمة التي ينبغي معالجتها في الإطار الاستراتيجي (30 مايو/أيار 2008)؛
- 3- اقتراحات الإصلاحات الفورية على صعيد الحكومة (30 مايو/أيار 2008)؛
- 4- التغييرات التنظيمية الفورية والتعديلات البرمجية الأولية (30 يونيو/حزيران 2008).

(ج) في موعد أقصاه 31 يوليو/تموز 2008، اقتراحات تتعلق بما يلي:

- 1- الإصلاحات الخاصة بالموارد البشرية والإصلاحات الإدارية والمتعلقة بالنظام؛
- 2- التعديلات في برنامج العمل والميزانية لعام 2009 والتوجهات الرئيسية لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011؛
- 3- مشروع الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للمنظمة؛
- 4- التغييرات في النصوص الأساسية من أجل إجراء التغييرات المتفق عليها على صعيد الحكومة؛
- 5- أي ترتيبات خاصة مستمرة من جانب الأجهزة الرئاسية لتنفيذ برنامج متواصل من الإصلاح المصحوب بالنمو؛

(د) في موعد أقصاه 15 سبتمبر/أيلول 2008، التقرير النهائي للجنة إلى الدورة الخاصة للمؤتمر العام للمنظمة.